غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُه : لَقَدْ أَعْذَرَ اللّٰهُ إِلَى عَبْدِ أَخَّرَ أَجَلَهُ : وَقَوْلُ صَفِيَّةَ : فَمَا زَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ يَعْتَذِرُ إِلَى .

وأخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : العُذْرُ والمَعْذِرَةُ والعُذْرَى والعِذْرَةُ مَالِكَ عُذْرٌ وَلاَ عُذْرَى ولاَ مَعْذِرَةٌ .

وقَالَ أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ التَّمِيمِيِّينَ والطَّائِيِّينَ يَقُولُون : تَعَذَّرْتُ إِلَى الرَّجُلُ تَعَذُّراً فِي مَعْنَى اعْتَذَرْتُ .

أَخْبَرنِي عُمَرٌو عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ : تَعَذَّرَ أَي : اعْتَذَرَ وأَنْشَدَنَا : ... وَإِنِّي لأَسْتَحْيِي وَفِي الحَقِ مُسْتَحًى ... إِذَا جَاءَ باغِي العُرْفِ أَنْ أَتَعذَّرَا ... .

وَعَذَرْتُ مِنْ نَفْسِى وَلاَ يُقَالُ : أَعْذَرْتُ . وأَنْشَدَ : ... فإن تَكُ حَرْبُ ابْنَىْ نِزارٍ تَوَاضَعَتْ ... فَقَدْ عَذَرَتْنَا فِي كِلاَبٍ وَفي كَعْبِ ... .

قَوْلُه : تَعَذَّرَ عَلَيْنَا العَيْشُ يُقَالُ : تَعَذَّرَ عَلَىَّ هَذَا الأَمْرُ إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ لك . وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ : ... وَيَوْما عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ ... عَلَىَّ وآلتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ ... .

الكَثِيبُ : رَمْلٌ مُجْتَمِعٌ وَتَعذَّرَتْ : تَشَدَّتْ . وَتَعَذَّرَتِ الحَوَائِجُ عِنْدَ فُلاَنٍ : تَعَسَّرَتْ . وآلتْ حَلْفَةً لَمْ تَحَلَّلِ : لَمْ تَسْتَثْنِ